مؤشر

الفضائيات

خشية تفلت الأمور.. الداخلية الأردنية تبث سردية وجود مغرضين داخل التظاهرات

(إقليمي ودولي . صدارة)

قال وزير الداخلية الأردني، مازن الفراية، إن منطقة الحدود الأردنية منطقة عسكرية لكونها "منطقة كمائن وإطلاق نار"، وأنه في حال دخل أحد المتظاهرين الحدود فقد يطلق عليه الرصاص من الجانب الآخر. وأضاف أن دعوات التظاهر عند الحدود "فرصة للمغرضين والمتربصين بأمن الأردن"، محذرا من أن المملكة "تحوي جماعات إرهابية ومتطرفة"، وأن أحد المناشير الخاصة بها كانت تدعو إلى الاشتباك مع القوات المسلحة والأجهزة الأمنية مع احتمالية التخريب والاندساس في المظاهرات. وقال الفراية إن هؤلاء المندسين يشرحون للناس كيفية إعداد "المولوتوف"، وكيفية مهاجمة السفارات من أماكن معينة.

رأى:

بعودته لاستخدام نهج "شيطنة" الحراك الكبير ضد العدوان على غزة، يكشف وزير الداخلية الأردني حجم الضغوط والتهديدات الأمنية المتصاعدة داخلياً مع استمرار أسابيع الحرب على قطاع غزة. وقد سبق في مرات كثيرة أن استخدم مسؤولون أردنيون أسلوب الشيطنة وادعاء وجود "مخربين ومتطرفين وإرهابيين" مع كل حالة تظاهر عارمة تجتاح المملكة، كأسلوب لتخويف المتظاهرين. وتهدف السلطات من بدء الترويج لوجود هؤلاء "المخربين"، لمحاولة خلق سردية تفرقة تدفع المناطق المحسوبة عليه جهوياً وعشائرياً لضبط حراك أبنائها وصولاً لمنعهم، تحت لافتة منع استغلال "الإرهابيين" للساحة الأردنية ودفعها للفوضى والتصادم مع الدولة.

كما يعكس بدء العمل على بث هذه السردية مقدار الخشية من تفلت الأمور وخروجها عن السيطرة بالنظر للعدد الضخم من التظاهرات اليومية في مختلف محافظات المملكة، وحالة الإنهاك التي تواجه الأجهزة الأمنية منذ بدء معركة "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول/ اكتوبر الماضي، والدعوات المستمرة باتجاه اقتحام السفارات والحدود.

استطلاع للرأى داخل الاحتلال.. يفضل تأجيل العملية البرية ويرى "غانتس" الأنسب لرئاسة الحكومة

(إقليمي ودولي . الجزيرة نت)

أظهر استطلاع للرأي لعينة عشوائية من الإسرائيليين نشر اليوم الجمعة أن 49% ممن شاركوا فيه يعتقدون بوجوب التريث في العملية البرية ضد قطاع غزة، ويرون أن بيني غانتس، زعيم حزب الوحدة الوطنية والوزير في حكومة الطوارئ الإسرائيلية، هو الأنسب لرئاسة الوزراء.

وبحسب صحيفة معاريف الإسرائيلية، فإن نحو 29% من 522 مشاركا في الاستطلاع قالوا إنهم يؤيدون الدخول البري الفوري، في حين لا يملك 22% إجابة محددة.

مقارنة باستطلاع الأسبوع الماضي، لفتت الصحيفة إلى أن 65% أيدوا عملية برية واسعة النطاق في قطاع غزة.

وتعزو الصحيفة هذا التغير المثير في توجهات الإسرائيليين إلى التطورات التي طرأت هذا الأسبوع على موضوع الأسرى لدى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذي صعد إلى قمة جدول الأعمال، بحسب وصفها.

وخلال أقل من أسبوع، أطلقت حماس سراح 4 أسيرات لدواعٍ إنساني، سيدتان تحملان الجنسية الأميركية، والأخريان إسرائيليتان.

في سياق متصل، كشف الاستطلاع انهيارا حادا في شعبية حزب "الليكود" الإسرائيلي الذي يقوده بنيامين نتنياهو بمقابل صعود كبير لحزب "الوحدة الوطنية"، حيث يتفوق بني غانتس على نتنياهو بـ49% مقابل 28%.

من جهة أخرى، قال مسؤول سياسي إسرائيلي اليوم إنه لا يمكن لإسرائيل إعلان النصر في الحرب على قطاع غزة دون تنفيذ عملية برية فيه.

ولطالما دأبت إسرائيل طوال الأيام الماضية على الإعلان أن الحرب ستشمل عملية برية داخل القطاع للمرة الأولى منذ العام 2014.

ومنذ 21 يوما يتعرض قطاع غزة المحاصر لغارات جوية إسرائيلية مكثفة دون توقف، دمرت أحياء بكاملها، وأسقطت آلاف القتلى والجرحى، جلهم مدنيون.